



الإمتحان الجهوي الموحد
لنيل شهادة السلك الثانوي الإعدادي
مادة : اللغة العربية

الصفحة : 1/2
المدة الزمنية : ساعتان
الدورة : يونيو 2010
المعامل : 03

نص الانطلاق :

مشكلة البيئة

الإنسان اليوم متهم بقضية مصيرية بالنسبة للجنس البشري ، إنها قضية الإخلال بالبيئة و الشروع في تدميرها ، و نحن - علماء البيئة - في هذه القضية نقف مع البيئة و ضد الإنسان ، لأننا نمتلك الشواهد و الأدلة و الوقائع التي تدين تصرفات الإنسان غير العقلانية بالأنظمة البيئية . و لكن ، ماذا نعني عندما نقول أن الإنسان مشكلة البيئة ؟

الإنسان يضع نفسه خارج إطار أنظمة البيئة و يعتبرها ملكيته الخاصة فيتصرف فيها كما لو كانت حديقته المنزلية ، ينظمها و ينسقها و يستغلها بالكيفية التي ترضي ذوقه و تحقق مصالحه .. و انطلاق الإنسان في تعامله مع البيئة من هذا الاعتبار يجعل منه " مشكلة للبيئة " بحيث يصدق القول أنه يستحيل تحديد البيئة المثالية للإنسان إذا كان المرء لا يفكر إلا في الإنسان وحده فقط .

التفاعل بين الإنسان و البيئة قديم قدم ظهور الجنس البشري على كوكب الأرض ، و البيئة منذ أن استوطنها الإنسان قبل حوالي مليون عام ، تلبى مطالبه و تشبع الكثير من رغباته و احتياجاته ، و كان من نتائج السعي إلى إشباع مختلف الحاجات البشرية مع الزيادة السريعة في السكان ، أن تزايدت الضغوط على البيئة الطبيعية باستهلاك مواردها و بتجاوز طاقتها على استيعاب النفايات الناتجة من الأنشطة البشرية . و تجاوزت المتطلبات الحدود في بعض الحالات بدرجة أصبحت تشكل خطرا حقيقيا و تندر بعواقب وخيمة على توازن الغلاف الحيوي كما هو الحال بالنسبة لطبقة الأوزون التي تحمي الأرض من أذى الأشعة فوق البنفسجية و زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء و غير ذلك من التغيرات التي انعكست على المناخ ككل

لقد نسي الإنسان أنه عنصر مكمل لعناصر البيئة و اعتبرها مخزنا للثروة فقط ، فأطلق لقدراته البيولوجية العنان لاستغلال إمكانياتها و السيطرة عليها ، و قد أدى هذا الخلل في تصور الإنسان إلى مجموعة من المشكلات تكاد تذهب بحياته على هذا الكوكب ، فالنمو الانفجاري في عدد السكان مشكلة و التلوث بأشكاله المختلفة مشكلة و استنزاف موارد البيئة مشكلة و إخلال التوازن الطبيعي للبيئة مشكلة ... إنها مشكلات صنعها الإنسان و عليه اليوم أن يواجهها و يتغلب عليها .

لقد أضحي الاهتمام الجدي بالمشكلات البيئية يشكل ظاهرة العصر بعد أن فطن الإنسان إلى أن كثيرا من مشاكله كالفقر و المرض ترجع إلى الخلل الحاصل في البيئة، كما أصبحت تنتظره مشاكل أخرى في المستقبل للسبب نفسه و لعل أحسن وسيلة أصبحت تلجأ إليه المجتمعات و الأمم لمواجهة هذا المشكل هو التربية البيئية المتمثلة في توعية سكان العالم بكل فئاتهم بالدور الذي يمكن أن يؤديه كل منهم في هذا المجال للوصول إلى الهدف المنشود و هو التعايش مع البيئة . فنعم الوسيلة هي إذا التزم بها كل الناس في العالم .

أولا : مكون القراءة (08ن)

- ملاحظة النص و تأطيره :
- 1- حدد المجال الذي ينتمي إليه النص . 1ن
- 2- أبرز علاقة العنوان بالفقرة الأولى من النص . 1ن
- الفهم :
- 1- اشرح سياقيا ما يلي : تدين – فطن 1ن
- 2- حدد القضية الرئيسية التي يعالجها النص . 1ن
- التحليل :
- 1- أورد من النص أربعة ألفاظ أو عبارات تدل على الوضعية المتردية للبيئة . 1ن
- 2- لماذا يعتبر الإنسان مشكلة للبيئة ؟ أجب انطلاقا من النص . 1ن
- 3- استخلص القيم التي ينشدها الكاتب في النص . 1ن
- التركيب :
- هل تشاطر الكاتب الرأي في كون التربية البيئية أحسن وسيلة لمعالجة مشاكل البيئة ؟ علل جوابك . 1ن

ثانيا : مكون الدرس اللغوي (06ن)

- 1- انقل الكلمات التي تحتها خط في النص إلى ورقة تحريرك و اشكلها حسب موقعها التركيبي . 1ن
- 2- استخرج من النص ما يلي :
أ- أسلوب استفهام . 0.5 ن
ب- أسلوب مدح . 0.5 ن
- 3- املا الفراغ بالمطلوب بين قوسين :
• يا حافظوا على نظافة بيئكم (منادى مضاف إلى معرفة) 0.5 ن
• الحياة في بيئة نظيفة (صيغة تعجب من الفعل : عظم) 0.5 ن
- 4- ركب جملة تدم فيها سلوك الإنسان في تدمير البيئة يكون الفاعل فيها مضافا إلى محلي بال . 0.5 ن
- 5- استخرج من النص اسم تفضيل و أدرجه في الجدول بعد نقله إلى ورقة تحريرك ثم املا الخانات بما يناسب 1.5 ن

اسم التفضيل	فعلبه	طريقة صياغته

- 6- أعرب الجملة بين عارضتين في النص إعرابا تاما : - علماء البيئة - 1ن

ثالثا : مكون التعبير و الإنشاء (6ن)

تؤكد كل التقارير و المعطيات بأن الإنسان إذا استمر في تخريب البيئة و استغلالها بشكل غير عقلاني فإن الحياة في المستقبل ستصبح جحيما .
أكتب حكاية عجيبة - في حدود اثني عشر سطرا - تتنبأ فيها بهذا الوضع و تتخيل فيها حياة الإنسان في المستقبل مستثمرا ما اكتسبته في مهارة التخيل و الإبداع .